

المنظمة الدولية للهجرة في العراق الإستجابة لأزمات العراق 15 تشرين الاول 2015



تقرير الحالة رقم 26
التحديث للفترة من 16 ايلول لغاية 15 تشرين الاول



يتلقى المستفيدون في كركوك طرود المواد الغير غذائية / ٢١ أيلول

النزوح

المنظمة الدولية للهجرة/ مصفوفة تتبع النزوح, كانون الثاني 2014 لغاية تشرين الاول 2015



الأفراد

3,206,736



الأسر النازحة
داخلياً

534,456

لتصفح مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة،

يرجى زيارة الصفحة <http://iomiraq.net/dtm-page>

توزيع الإغاثة في حالات الطوارئ

مأوى عند الطوارئ

15,152

طرود المواد غير الغذائية
للأسر

179,414

تحدث موظفي المنظمة الدولية للهجرة في بغداد مع خديجة، وهي أم لأربعة أطفال وتبلغ من العمر 41 عاماً. "كُنْتُ محظوظة لإستلام مواد البقالة وسوف استخدم التجهيزات في بدء عملي الجديد. وسيكون ذلك صعباً في البداية ولكنني متأكدة بأن الأمور ستكون أفضل بكثير في وقت لاحق بالنسبة لي ولأطفالي."

في الوقت الذي يواجه النازحون الجدد صعوبة في الوصول الى مناطق آمنة بسبب الصراع المستمر والقيود المفروضة على الحركة تواصل المنظمة الدولية للهجرة تقديم المساعدات المنقذة للأرواح في كافة انحاء العراق كلما كان الوصول متاحاً. ومنذ شهر كانون الثاني عام 2014 تلقت ما يقارب من 180,000 أسرة طرود المواد غير الغذائية من المنظمة الدولية للهجرة والتي تضمنت المواد الأساسية مثل البطانيات والمياه وصناديق التبريد والوسائد. وقد تلقت أكثر من 15,000 أسرة دعماً من قبل المنظمة الدولية للهجرة في توفير المأوى بما في ذلك الخيام والكرفانات والمعدات الضرورية والمطلوبة في تركيب واستكمال المباني الغير مكتملة البناء.

يساعد برنامج المنظمة الدولية للهجرة في دعم سبل كسب العيش النازحين ومجتمعاتهم المضيفة عن طريق تحسين البنية التحتية في المناطق المتضررة نتيجة للتدفق الكبير للنازحين. ويهدف البرنامج المساهمة في الجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار في العراق من خلال تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات التي قد تكون مثقلة بسبب الصراع والنزوح. وتهدف مشاريع المساعدة المجتمعية الى تحسين البنية التحتية للخدمات العامة بما في ذلك المدارس وخلق خيارات لسبل كسب العيش مثل الأسواق. فقد ساهم أحد المشاريع ذات التأثير السريع في تحسين إمدادات الكهرباء في مركزين صحيين ومدرسة واحدة في أربيل عن طريق تثبيت ما مجموعه 2,160 من الألواح الشمسية لإنتاج ما يكفي من الطاقة لتوفير كهرباء إضافية لشبكة الكهرباء الوطنية العراقية.

ويساعد برنامج المنظمة الدولية للهجرة في دعم سبل كسب العيش أيضاً النازحين من خلال توفير التدريب المهني والتوظيف وبالبدء بالاعمال التجارية الصغيرة والمنح العينية.

99 أشعر بالامتنان لان عائلتي في أمان، لدينا مأوى ولديّ دراجة بخارية أكسب بها قُوّتي مرة ثانية. 66

قصة عامر



عامر مع أطفال الجيران في دراجته البخارية - 14 تشرين الاول 2015

يتطلع أن تأتي أيام افضل. قال عامر وهو يتسم "بدأت أعمل في مجال البناء مرة اخرى وشعرت بالسعادة. كنت قد انهيت بناء منزلي للتو واشترت تلفزيون جديد لألعاب الفيديو."

الا إن عامر رحل عن تكليف عندما هجمت داعش على المدينة السنة الماضية.

بدأ عامر من الصفر مجدداً عند وصوله الى مخيم هرشم الذي يقع في أطراف أربيل. اشترى دراجة بخارية بقيمة \$650 ليستعملها بالتنقل ويقدم خدمات التنقل بأجر زهيد. وكان سعيداً لحصوله على مأوى لعائلته ومصدر للدخل. وبدى هناك شيء من التحسن حتى اشتعلت النيران. والان وبعد اربع اشهر من اضطرار النيران بدأت الامور تنجلي من جديد حيث يملك عامر الان دراجة بخارية قدمتها له المنظمة الدولية للهجرة ويستطيع اطفاله الاحتفاظ ببعض الممتلكات في مأواهم ذو البناء الجاهز.

يستخدم عامر الدراجة البخارية لتوليد عائد تستفيد منه عائلته وجيرانه" انها مفيدة للغاية لقد أقلت للتو أحد الاقرباء وكان مريضاً للغاية من منزله في كلك (تبعد 35 كم عن أربيل) الى المستشفى في أربيل. لو لم تكن الدراجة البخارية معي لم اكن اعرف ما سيحدث لقرابي."

بالرغم من كل معاناته الان ان عامر يتحلى بالاجابية. ويأمل أن يتحسن الوضع الامني في تكليف ليتمكنوا من العودة. "لا شيء يوازي عودتنا الى منزلنا اتمنى لو استطيع العودة، لكن الان أشعر بالامتنان لأن عائلتي في امان لدينا مأوى ولديّ دراجة بخارية اكسب بها قُوّتي مرة ثانية."

تعتبر قصة عامر من قصص النزوح الطويلة، قصة بناء منازل جديدة لتُفقّد مرة ثانية فقط، قصة خسارة مصادر العيش في الاوقات الاشد صعوبة. ومؤخراً في تموز 2015 اشتعلت النيران في غرفة عامر ذات البناء الجاهز ودراجته البخارية التي تضررت وهي مصدر رزقه الوحيد في مخيم هرشم في أربيل.

كان عامر منهاراً ولكن بفضل الله كانت اسرته آمنة. وقال "سأبنيها مرة اخرى، كنت فقط قلقاً على عائلتي ولحسن الحظ كانوا عند منزل اخي ليستحموا لأنه لم يكن لدينا ماء ذلك اليوم". بعد اسابيع قليلة من الحادث وزعت المنظمة الدولية للهجرة 10 دراجات بخارية جديدة الى 20 مستفيد في المخيم كجزء من أنشطة دعم سبل كسب العيش. إستلم احدها عامر واخوه ثامر.

يبلغ عامر من العمر 30 عاماً وهو أب لأربعة أطفال. يبلغ طفله الاكبر 6 سنوات والاصغر ولده الوحيد تسعة أشهر. عندما كان طفله الاصغر يبلغ 20 يوماً فقط اجبرته داعش على الفرار من منزله في تكليف وهي مدينة صغيرة تتنوع فيها الطوائف تقع في شرق الموصل. وكان عامر قد نزح من الموصل الى تكليف وذلك لتهديدات داعش.

"في الموصل كنت أعمل في مجال البناء- الطابوق والبلاط وهكذا، إختطفت داعش والدي لأننا كنا نعمل في ترميم الكنائس في المدينة وتدبرت الشرطة تحرير والدي من قبضة داعش وبعدها غادرنا الموصل."

ومن اجل الرحيل من الموصل، قام عامر ببيع بيته الذي تبلغ مساحته 120 متر مربع بـ 23 مليون دينار (تقريباً \$19,000) وهذا المبلغ هو نصف قيمة المنزل قبل الحرب. اشترى عامر قطعة أرض في تكليف وبنى منزل جديد وكان

تقوم المنظمة الدولية للهجرة بالاستجابة للإحتياجات التي تهدد الحياة في بيئة سريعة التغير، بالإضافة الى مراقبة التحركات على ارض الواقع